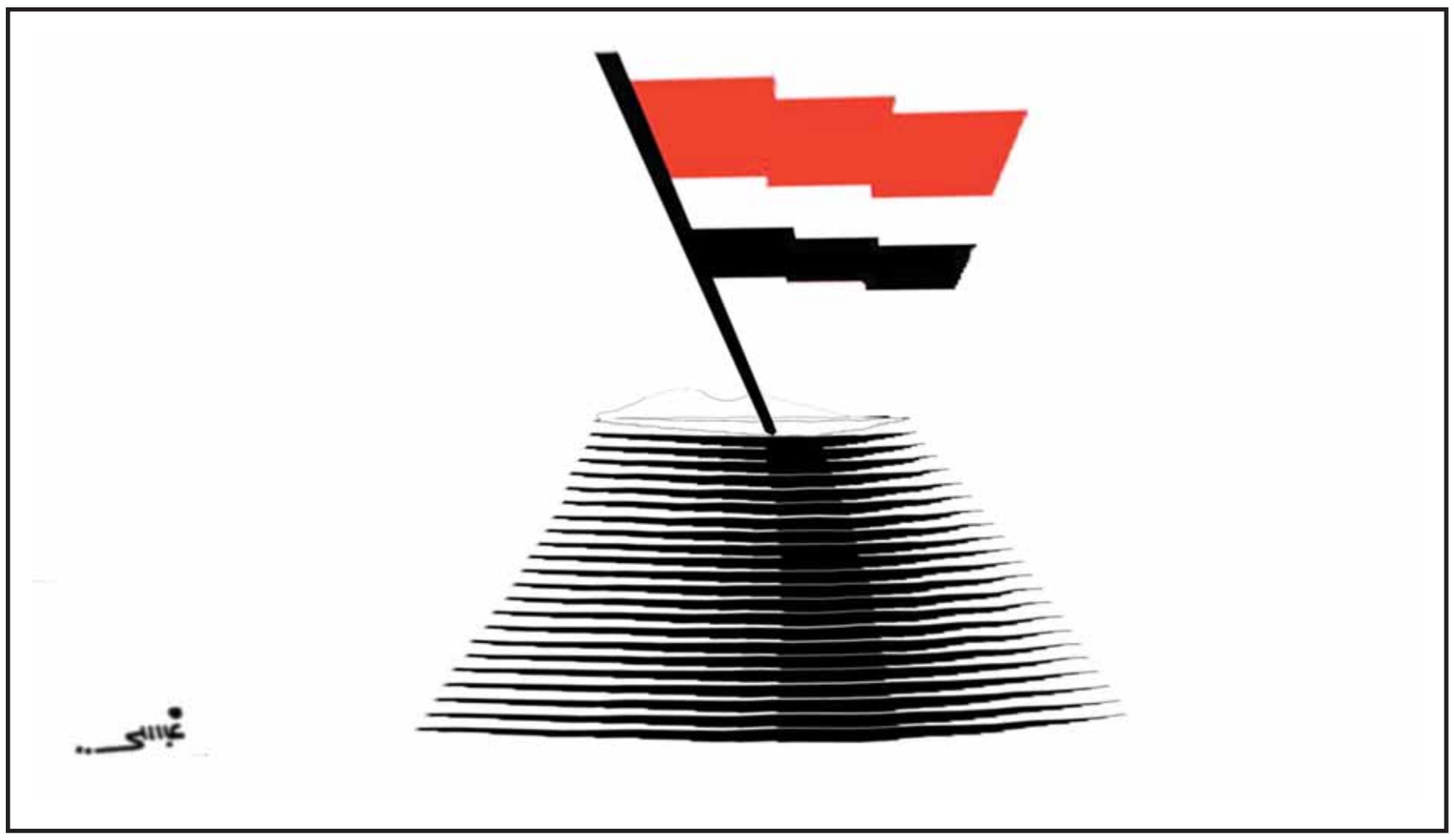

جميل مفرح

فليمت الإرهاب.. ليحيا الوطن

* أبدت وتبدي القيادة السياسية القدر الكافي من الحنكة والوعي بمتطلبات وضرورات المرحلة الآنية، وذلك في مستوى تعاملها مع الأحداث والمتغيرات التي تشهدها الساحة الوطنية، وتأكد ذلك الوعي مشفوعا بحزم كان مطلوباً منذ وقت طويل، في مستوى التعامل مع تنظيم القاعدة وأفراده الذين كانوا قد بدأوا يرون في أرض اليمن ليس وكراً ومخبأ يندسون فيه ويتقنون به ما يقصدهم من ملاحقات ومطاردات دولية وحسب، وإنما ليتخذوا من هذه الأرض مسرحاً وميداناً لإجراء تدريباتهم وبروفات جرائمهم البشعة هنا وهناك، بل وزد على ذلك أن هؤلاء القتلة وصل بهم الأمر إلى الإمعان في الإجرام إلى حدوده القصوى، وتنفيذ عملياتهم الإجرامية تجاه هذا الوطن، ولم يكتفوا باتخاذه مخبأ وملجأ مناسباً جراء ما يشهده من قلاقل أمنية وانفلات قانوني وضبطي!!

* عموماً.. فإن بداية التعامل مع هؤلاء الضالين بهذه الطريقة التي تجري حالياً، قد أثبتت علائمها بأنها الأمثل، وإن كنا نؤمن جميعاً بكونها الإجراء الافتراضي أو الطبيعي الذي كان يجب اتخاذه معهم منذ وقت مبكر، وقبل أن يفعلوا ما فعلوه بوطننا وبأبناء وطننا من جنود وقيادات وشخصيات، بل ومواطنين فهؤلاء لم يرأفوا يوماً بأحد، ولم يعاملوا البشر والقيم الأخلاقية والدينية كما يجب ـ تعاملوا مع شيء كوحوش برية، فالوحوش البرية كل همها أن تلبي حاجتها الغريزة للأكل والإشباع دون تريث أو تدبر، وهؤلاء أيضا تعاملوا ويتعاملون مع الواقع بذات الطريقة، ويبدو جلياً أن كل ما يهمهم هو التجاوب القسري مع تعطشهم للدماء والقتل دون مراعاة أي قيم أو موانع أكانت تلك الموانع أخلاقية أو دينية أو إنسانية وذلك برأيي ما يتعارض مع دعواتهم ومبرراتهم المتعكزة على الدين والشريعة..

* لقد كان التهاون مع هذه الذئاب المتعطشة للدماء والكائنات التي لا هوية لها سوى الإرهاب، ربما خطأ من البداية، ولكن لا بأس ما دمنا قد أدركنا ذلك الخطأ ولمسنا حجمه وأثره ونتائجه، وأصبنا جراءه أكثر الإصابات فداحة وألماً، فذلك يجعلنا الآن أكثر قوة وصلابة وجدية في التعامل معه ومع مسبباته ودوافعه.. ها نحن اليوم نصحح الأخطاء الجسيمة بجرأة مثالية وعزيمة لاتنثني لحماية وطننا وشعبنا من هذا الخطر الزاحف الذي كان قد بدأ ينمو بتسارع كبير وبدأت قرونه الشيطانية تلوح، تلوح مهددة ببريقها وحريقها كل لحظة وجود نحتكم عليها أو نأمل أن نعيشها كما تعيش الشعوب والأوطان الأخرى حياتها الطبيعية بهدوء وسكينة واستقرار، بات اليوم داخل حدود وطننا حلماً عصياً قريباً من شغاف المستحيل.

* وفي هذا السياق نلحظ جميعاً أنه مع بداية هذه الحملة وحتى يومنا هذا، يبدو الشارع العام في الوطن متفائلاً بشكل كبير، ومؤمناً بأنه بالتخلص من هذه الآفة، ربما تنتهي كل مشاكل البلاد وأزماتها.. ذلك أن مناظر الدماء وبشاعة المناظر أو اللوحات الموحشة التي تهندسها أيادي هؤلاء الضالين باتت هي الشغل الشاغل وأخذت اهتمام الناس عموماً عن الاشتغال بما سواها من هموم ومشكلات وقضايا سياسية واجتماعية واقتصادية وبات هم المواطن اليوم أن يتخلص من أدوات القتل التي تعيث فساداً وتنتج رعباً وقهراً وخساراً، لا يخلفها سواها من خلافات ومشكلات أياً كانت.. نعم إنها لحظة الحسم، التي لم تتراجع عن إدراكها القيادة السياسية ولا أظنها ستتراجع نظراً لما نتج بين أيدينا من واقع فيه من السوء والتردي ما لا يمكن أن يكون في غيره مكاناً وزماناً.. وليكن شعارنا جميعاً فليمت الإرهاب ليحيا الوطن.

* ومن هنا فإن تجاوب القيادة السياسية والعسكرية، قد بدأت تلامس الجروح العميقة والموغلة التي من شأنها الإضرار الفادح بالوطن، وبرأيي أن ذلك هو الصواب بل والأصوب، فيما يمكن أن نعود فنداوي جروحنا الطفيفة ما دامت لن تزهق روح الوطن كما تفعل تلك الجروح الغائرة السامة.. وإنه ليبدو أن الشعب كاملاً يشد على أيادي القيادة والجيش ويقف ذات الموقف الذي أبدته القيادة السياسية تجاه من يرى التأني والتحاور والتدبر فإلى متى سنظل نتأنى ونتدبر، ونحن نموت كل يوم وكل لحظة على أيادي هذه الجماعة الضالة والبعيدة عن الهدى والعقل والبشرية بكامل صفاتها وسماتها؟! إلى متى سنظل نكتفي بالتفرج على دمائنا تسيل وأرواحنا تزهق دون سبب غير أننا نقف مكتوفي الأيدي أمام الضلال وهو يسري في جسد الوطن ويملأ عروقه بالسموم القاتلة؟! ثم مع من نتحاور بالله عليكم؟! أنتحاور مع من نبدأه بالسلام فيبدأنا بالبندقية؟ أم مع من يقطع رؤوسنا قبل حتى أن نستطيع أن نقبل رأسه طلباً للوئام والسلام؟! إن الدعوة للحوار مع هؤلاء ضرب من جنون لم نقبل ولن نقبل به، مالم فقد قبلنا بالموت ليكون ديدننا وسلوكنا اليومي!! ثم مع من نتحاور حقاً إذا كان من يقتلنا ويقتل أبناءنا وأشقاءنا وأبناء لحمتنا قادماً من خارج حدود الوطن ليفتك فينا وفي وطننا دون تروٍ أو إعمال لعقل أو دين أو أخلاق؟!

* أخيراً.. إن دعوات الحوار التي يروج لها البعض ما هي إلا موافقة بل تصريح واضح للتمادي وإراقة الدماء وإرهاب البشر، وإن على من يروجون إلى كهذا أن يراعوا الله وضمائرهم وانتماءهم إلى أديم وهوية هذا الوطن وأن يدركوا أن التمادي في دعوات كهذه ما هو إلا تعبير عن خيانة عظمى ليس للوطن وحسب وإنما للضمائر والإنسانية والأديان والشرائع السماوية جميعاً أفلا يعقلون؟!

محمد العريقي

الكل في دائرة المساءلة والمسؤولية

أثبت شعبنا اليمني أنه يتحمل ويصبر حينما يلمس بأن هناك توجهات جادة ومسؤولة لمواجهة الأخطار التي تمس أمن واستقرار وسيادة الوطن وسلامة المواطن، هو اليوم أكثر تلاحماً مع قيادته السياسية التي تقوم بواجبها الوطني.

ويقدر ويثمن بكل اعتزاز وعرفان تضحيات أولئك الشجعان من أبطال القوات المسلحة والأمن الذين يسطرون بدمائهم الزكية وأرواحهم الطاهرة تلك المعاني العظيمة التي ذكرناها في بداية هذه السطور.

إذا كنا حريصين على الوفاء والتقدير لهؤلاء الأبطال، فلابد أن نشعرهم كمجمع أننا سند وظهر لهم بالأفعال وليس بالأقوال، وعندها سنكون مكملين لأدوارهم، ومحققين لمطالب الرقي والتقدم لهذا البلد الذي ليس لنا من ملاذ غيره.

لا نتجاهل أهمية تكامل الأدوار، ولا نصعب أو نعقد من إمكانية القيام بالواجبات والالتزامات المطلوبة، إذا كنا نتطلع فعلاً للأفضل والأحسن.

المواطن هو المرتكز والمحور في هذا التكامل، وهو الغاية والهدف، فهو من يقود ويسهم بالتطور أو يزيد من حال التدهور والتخلف.

أمور كثيرة مناطة بالمواطن تجاه نفسه، وتجاه بلده، وتفسير هذا المضمون يحتاج إلى تفاصيل كثيرة، ولكن يكفي الإشارة إلى ضرورة الدور الإيجابي سواء كان في اطار البيت أو تجسيده في سلوكياتنا في الشارع، أو في مجال العمل، أو في الامتثال لتطبيق النظام والقانون، واحترام الذوق العام، أو في تجسيد الصدق والأمانة والإخلاص، والاعتراف، بتمايز الجهد والمثابرة، وتقدير المردود من أي عمل بقدر ما يبذل من جهد وإتقان.

أما إذا كان شيخاً في قبيلة، أو عالم دين، أو مدرساً في مدرسة، أو سياسياً في حزب، أو ناشطاً في منظمة مدنية، فإن المسؤولية كبيرة وهامة، فالمواطن العادي يؤشر اليوم بأصبعه، نحو هذه المكونات، ويحملها مسؤولية النزيف الذي أصاب جسد الوطن.

فلا يعقل أن تدمر إمكانية الوطن، وتسيل دماء أبنائه، وتتعقد لغة الحوار والتسامح، ونحن ندعي بأن لدينا مثل هذه المكونات، فاين دور المشايخ، وأين أعراف القبيلة التي تنبذ الاعتداء والأفعال السوداء؟ وهناك من يخرج من هذه القبيلة أو تلك، ليقتل أو يختطف، أو يقطع طريق، أو يدمر منشآت الشعب من كهرباء وبترول، فلماذا لا يتصدون لمصدر الشر؟؟

وأين صوت علماء الدين، والوعاظ، وهناك بعض المغرر بهم من يقتل ويفجر تحت لافتة الدين، والدين من ذلك براء؟ فاين الحوار والتفاهم والأخذ بيدهم إلى جادة الصواب.

وأين أساتذة التعليم، وما أدراك ما التعليم "أين دورهم في ترسيخ مبادئ وقيم المحبة والأخوة، والمنافسة على التحصيل المعرفي والإنجاز العلمي؟

ولا نعفي أبداً الأحزاب والتنظيمات السياسية من أفعالها وأقوالها الضارة سواء المباشرة أو غير المباشرة من خلال أدواتها ووسائل إعلامها الهدامة المحبطة، الماسورة بلغة المكايدة، والتحريض، والكراهية، والبحث على معاول الهدم، والفتن.. نقول لمثل هؤلاء :(اتقوا الله في هذا الوطن والشعب .(

وهناك من يسير أمور الدولة بمؤسساتها وهيئاتها ومكوناتها المختلفة، عليهم أن يدركوا أنهم محملون على أعناقهم أمانة كبيرة، هم خدام للشعب قبل كل شيء، فالتصرف بإمكانية وثروات البلاد لابد ان توجه لتحقيق مصالح ومطالب الشعب الذي أصبح يعي كل صغيرة وكبيرة، ولن تنطلي عليه بعد اليوم من يتاجر بالكلام المزيف، ومن يدعي البطولات بتحقيق منجزات كاذبة، كل شيء اصبح قابل للتقييم، وبالأخير لم يعد مصدقاً أن هناك من يعمل لهذا الشعب دون أن يدفع الشعب من عرق جبينه أو من موارده الطبيعية.

وفي موازة كل ذلك فإن الأمور لن تستقيم بهذا البلد مالم يسلك العدل طريقه السليم، فالكثير من متاعب هذا الشعب كفيل للقضاء العادل القوي الفعّال على اجتثاثها، والتغلب عليها.

خلاصة الأمر نحن أمام تحديات كبيرة تتطلب رص وتنظيم الصفوف، فلا يعتقد من يلعب بالنار أنه هو أو أسرته أو عشيرته بمنأى من وصول شررها إليهم، فجميعنا في سفينة واحدة، وأي ثقب فيها سيقودها إلى قاع الهلك المحتوم، وأي جهد لحمايتها وسد كل خرم فيها سيسهل من وصولنا جميعاً إلى بر الأمان.

حاتم علي

الإرهاب.. والدعوة إلى قتل الحياة

كسلوك منحط وهابط اعتاد الإرهابيون وعبر مسيرة حياتهم التي تختصر الحياة أن يستمر مشروع ظلامهم لتفقد الشعوب أملها في الغد لتصبح مفرغة إلا من الكراهية كسمة تنشرها هذه الجماعات في مفترقات طرقاتها المظلمة.

بؤس هذه الجماعات وفكرها الضال حرص على أن يحول اليمن إلى مآتم متواصلة عبر استهدافه لكل ما يدب في الحياة.

شواهد عديدة أسهمت في تفريخ هذه الجماعات لمشروعها المتطرق عبر تهالك الدولة ومغازلة بعض الجماعات لمشروعها الهمجي لكونها مستفيدة من تحركاتها العبثية في وطننا – هذا - الذي سئم الحرب والاقتتال وسلم نفسه للحياة كأمل للاستقرار والعيش الكريم.

ومع كل برهة استقرار مجتمعي تظهر هذه الحثالات وغثاؤها فاردة واقعاً قاتماً على الحياة.

سعد اليمانيون بكسر شوكتها سيما في الفترات الأخيرة في شبوة وأبين والبيضاء والاستئصال مستمر لأن المعركة مع هؤلاء معركة وجود وليس معركة حدود.

وما هذا التواصل العالمي الذي يجمع الظلاميين في بوتقة واحدة من شتى أرجاء العالم إلا لهدف ارتضته لنفسها وهو تحويل الدنيا إلى قفار تتحرك فيها هذه الفئات بمفردها كي تقيم دولة الخلافة الوهمية التي تحضر لها، تختصر القبح في قتل الحياة ـ كل الحياة.

إن التضافر المجتمعي وقبله السياسي وإرادة الدولة يجعل من هذه الجماعات مجرد وهم وخرافة في التصدي لها أو إشراك المغرر منها في حياة المجتمع ليصبح فرداً صالحاً يعمل من أجل الحياة والإنسان كقيم حية في منظومة الحياة المتكاملة معاً من أجل الحياة وتباً للقاعدة والإرهاب ومن سار في دربهم الظلامي المقيت.

وجهة مطر

أحمد غراب

Ghurab77@gmail.com

الجرعة والا الطابور؟!

بالنسبة للحكومة تبدو كل الطرق مغلقة باستثناء طريق الجرعة وما تفعله حاليا هي انها عادت الى جولة الاحتياطي النقدي ولفت الطريق الدائري ومازالت تلف وتدور املا في ان يفلح الطابور في ترويض الشعب لجرعة جديدة تعتقد الحكومة في قرارة قرارها أن لامهرب منها من الجرعة الا اليها.

لسان حال الحكومة حاليا مع المواطن :

اني خيرتك فاختار ما بين الجرعة والطابور

لاتوجد منطقة وسطى ما بين الكهرب والماطور

تخيل نفسك واقف في طابور أمام محطة بترول من الساعة واحدة ظهرا حتى الساعة ثمانية عشاء ولما وصل الدور عندك قالوا لك مابش بترول.

شيئا فشيئا يجد المواطن نفسه مضطرا إلى أن يلجأ إلى السوق السوداء ويشتري الدبة البترول بخمسة الاف ريال والديزل بأربعة وتستمر الازمة وتشتد شهرا وراء شهر حتى يضيق الحال بالمواطن ويتقبل الواقع المرا.

عندها نسمع قراراً برفع الدعم عن المشتقات على طريقة أسعارنا في المحطات ايا كانت مرتفعة ستكون أفضل لكم وأضمن من أسعار السوق السوداء.

التراجع الحاد في إيرادات النفط وحالة الحرب واللااستقرار التي يمر بها البلد وعدم وفاء الدول المانحة بالتزاماتها كل ذلك ينعكس سلبا على واقع البلد ويؤدي الى المزيد من الانهيار الاقتصادي ومع الأسف تبعات كل ذلك يتحملها المواطن البسيط الذي يبدو في اشد حالات احباطه وفقره وبؤسه.

باختصار يشتوا يقولوا لك عزيزي المواطن اذا اردت ان تعود الكهرباء

ويتوفر البترول والديزل فاستعد لاستقبال الجرعة.

في كل دول العالم الحاجة ام الاختراع الا في اليمن الحاجة ام الجرع فالمواطن مضطر وعندما يعاني الامرين في الطوابير والملاحقة ويتوقف عمله ويذبل الزرع في حقله وتتعطل سيارته ويشتري الوايت الماء بأربعة آلاف ريال ويركب المشوار التاكسي بسعر مضاعف وتضيع التغطية ويسير اشتراك النت بلاش ابلشي بسبب الانطفاء الكهربي ويرتفع اسعار الخضروات بسبب عدم حصول المزارعين على البنزين كل ذلك هو ترويض لجرعة ترتفع بموجبها جميع الاسعار ويتوفر المعدوم

في حين يزداد المواطن المعدم اعداما وما اسهل الجرعة عند المتفرجين (الحكومة والمسؤولين) وما أمرها عند الفقراء والمساكين والشعب اليمني بأكمله مسكين وياويل من ظلمه.

اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي

اللهم ارحم ابي واسكنه فسيح جناتك وجميع اموات المسلمين

الثورة
ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388